

بحث مستخلص من رسالة ماجستير تخصص: صحة نفسية
الخصائص السيكومترية
لقياس سلوك التمرد لدى طلاب المرحلة الثانوية
الباحثة
هند عطا عبد الوهاب عطا

أ.د. محمد عبد العال الشيخ / د/ نوره محمد طه
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ / أستاذ الصحة النفسية المساعد
ومدير مركز الإرشاد النفسى / كلية التربية للبنوة المبكرة
كلية التربية - جامعة الفيوم / جامعة الفيوم

مستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس سلوك التمرد لدى طلبة المرحلة الثانوية، لذا طبق المقياس على عينة قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة من الصفوف الأول و الثاني الثانوي لبعض المدارس الثانوية بمحافظة الفيوم للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م، بمتوسط عمرى مقداره (١٦,٩٣) عامًا وانحراف معياري مقداره (٧,٢٥٧)، وقد توصلت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي إلى تشعب البنية العاملية لسلوك التمرد على أربعة عوامل، بالإضافة إلى تمتع فقرات المقياس بمؤشرات ملائمة جيدة في ضوء بيانات عينة البحث، وتمتع المقياس بدرجة عالية من صدق المحكمين، وصدق البناء العاملي، وحقق المقياس درجة جيدة من ثبات الاتساق الداخلي.

ABSTRACT:

The present research aim to investigate the psychometric properties of the rebellion behavior scale among secondary school students. Therefore, the scale was applied to a sample of (200) male and female students from the first and second secondary grades of some secondary schools in Fayoum Governorate for the academic year (2017-2018), with an average age of (16.93) and standard deviation of (7.257). The results of the exploratory factor analysis have found the saturation of the factorial structure of the rebellion behavior on four factors, in addition to the paragraphs of the scale with good indicators in the light of the data of the research sample, and the scale enjoyed a high degree of validity of juries or trutees, and the validity of the factorial structure, and achieved scale good degree of stability of internal consistency.

أولاً: مقدمة البحث:

يعتبر مفهوم التمرد من المفاهيم النفسية التي تهتم بالمواقف التي تحدد أو تقيد فيها حرية الفرد في الاختيار، والتي تدفعه إلى بذل الجهد لاستعادة ما فقده منها، أو إذا قيد نشاط يقوم به فإنه يصبح مرغوباً بدرجة أكبر والعكس صحيح (Rains, 2012)، أى أنه قوة فكرية انفعالية تنتج عندما تتناقض حرية الفرد الشخصية أو التهديد بالإلغاء، وهذه الحالة الانفعالية تبحث عن استعادة السلوكيات المهددة محدثة سلوكاً تعويضياً أو تصحيحياً يمكن التعبير عنه إما سلوكياً، أو إدراكياً، أو عاطفياً، من خلال ممارسة بعض التصرفات المحظورة اجتماعياً (Donnell, Thomas, & Buboltz, 2001)

وقد أولي بعد ذلك اهتمام كبير لقياس سلوك التمرد مثل دراسات (Dowd, Milne, & Wise, 1991; Hong & Faedda, 1996; Hommersen, Murray, Ohan, & Johnston, 2006; Sittenthaler, Traut-Mattausch, Steindl, & Jonas, 2015)، وقد أسفرت هذه المحاولات عن انتشار متنوع لمجموعة من التصورات المفاهيمية وأدوات القياس، وقد أدى هذا لتوافر عدد من الدراسات التجريبية التي تحاول تقديم أداة مناسبة للكشف إذا كان السلوك يتصف بالتمرد أم لا ومدى اختلاف التمرد بالنسبة للعمر أو الجنس، وأيضاً إثبات أن المقياس الذي يتم استخدامه صحيح من الناحية الهيكلية، وتقييم الثبات البنوي للمقياس، لذا يحاول هذا البحث التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس سلوك التمرد.

ثانياً: مشكلة البحث:

ويمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

- ما الخصائص السيكومترية التي تتمتع بها مقياس سلوك التمرد لدى عينة البحث؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي عدة أسئلة كالتالي:

- ما مؤشرات الصدق لمقياس سلوك التمرد؟
- ما خصائص الاتساق الداخلي لمقياس سلوك التمرد لدى عينة البحث؟
- ما مؤشرات الثبات لمقياس سلوك التمرد؟

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس سلوك التمرد على عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

رابعاً: أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من عدة اعتبارات أهمها:

- إمداد البيئة العربية بمقياس لسوك التمرد.

خامساً: مصطلحات البحث:

أ. سلوك التمرد: هو شكل من أشكال السلوكيات المعارضة التي يوجهها المراهق نحو ذاته وأي مصدر للسلطة (الأسرة- المدرسة- المجتمع)..

- ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة نتيجة استجاباتهم على مقياس سلوك التمرد المستخدم في الدراسة.

ب. الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات):

- الصدق Validity: يمثل الدرجة التي يحقق عنده الاختبار الهدف أو الغرض الذي صمم من أجله، ويمكن تحديد صدق الاختبار من خلال صدق المحتوى أو صدق المحك (التلازمي) أو صدق المفهوم (البنائي).

- الثبات Reliability: يعبر عن مدى استقرار نتائج الطلبة على اختبار أو مقياس على مدى أو فترات زمنية متباينة (مريم عبد الرحيم إبراهيم، ٢٠١٣: ١١).

سادساً: الدراسات السابقة:

- دراسة (ياسرة محمد، ٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى تقنين مقياس التمرد النفسي لدى المراهقين على البيئة الفلسطينية، ولتحقيق ما تهدف إليه الدراسة قامت الباحثة بترجمة المقياس الأصلي للتمرد النفسي من إعداد العالم الألماني ميرز (Merz, 1983) وتعريبه مطلقاً عليه اسماً جديداً، هو "مقياس التمرد النفسي"، وتطبيقه على عينة مكونة من (٤٠٢) مراهقين موزعين على (١٢) مدرسة ثانوية في مختلف مديريات التربية والتعليم في محافظات غزة، وأشارت النتائج إلى عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمرد النفسي تعزى لمتغيرات الجنس، وعمل الأب، ونوع الدراسة، وعدد أفراد الأسرة، ومكان السكن، والترتيب بين الإخوة، ووجود دلالات صدق وثبات للمقياس تؤهله للتطبيق على البيئة الفلسطينية في دراسات مستقبلية.

- دراسة (Van Petegem, Soenens, Vansteenkiste, & Beyers, 2015) ناقشت هذه الدراسة تمرد المراهقين من منظور نظرية التمرد النفسي ونظرية محددات الذات، تكونت عينة الدراسة من (١٤٧٢) طالبًا تتراوح أعمارهم بين (١٢-٢١)، وكانت أدوات الدراسة المستخدمة هي: مقياس ملاحظة (إدراك الوالدين)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين أسلوب سيطرة الوالدين باستقلال وتمرد المراهقين.

- دراسة (Moreira, Cunha, & Inman, 2019) تحققت هذه الدراسة من الخواص السيكومترية لمقياس التمرد النفسي لهونغ لدى المراهقين، وبلغت العينة (١٣٠١) مراهقًا بمتوسط عمري (١٤,٨) عامًا، وأظهرت نتائج الدراسة على وجود دلالات صدق وثبات لمقياس تؤهله للتطبيق على المراهقين.

سابعًا: إجراءات البحث:

أ- عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من الصفوف الأول و الثاني الثانوي بمتوسط عمري مقداره (١٦,٩٣) عامًا وانحراف معياري مقداره (٧,٢٥٧).

ب- منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لتحديد المكونات الأساسية لسلوك التمرد باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، والخصائص السيكومترية (الصدق و الثبات) لذلك المقياس.

ج - أداة البحث:

مقياس سلوك التمرد (إعداد الباحثة)

١. الهدف من المقياس: يهدف إلى قياس سلوك التمرد ومكوناته لدى عينة الدراسة.

٢. خطوات إعداد المقياس:

(أ) الإطلاع على ما أتيح للباحثة من مقاييس سواء كانت عربية أو أجنبية في مجال سلوك التمرد ومنها:

- مقياس سلوك التمرد، إعداد (Dowd, Milne, & Wise (1991) يقيس مستوى سلوك التمرد لدى المراهقين، وقد تكون من (٢٨) فقرة موزعة في مجالين: مجال التمرد السلوكي، ومجال التمرد اللفظي.
- مقياس التمرد النفسي إعداد (Hong & Faedda (1996) وقد تكون المقياس من (١١) عبارة موزعة على أبعاد المقياس الأربعة.
- مقياس سلوك التمرد، إعداد ناجيه أمين علي (٢٠٠١) وقد تضمن المقياس (٦٦) عبارة إنتظمت في خمسة أبعاد رئيسية هم: (مظاهر التمرد الموجه نحو الذات، مظاهر التمرد الموجه نحو الأسرة، مظاهر التمرد الموجه نحو المعلمين، مظاهر التمرد الموجه نحو إدارة الدراسة، مظاهر التمرد الموجه نحو النظم المدرسية).
- مقياس التمرد المعارض، إعداد (Hommsen, Murray, Ohan, & Johnston (2006)، اشتمل على المحكات التشخيصية لاضطراب التمرد المعارض كما ورد في الدليل التشخيصي الاحصائي الرابع وهي (يفقد أعصابه، المجادلة، التحدي، الازعاج، لوم الاخرين، سريع الانزعاج، غاضبًا، حاقداً وانتقاميًا).
- مقياس حالة التمرد (State Reactance Scale) صممه لانجل وآخرون (Sittenthaler, Traut-Mattausch, Steindl, & Jonas (2015)، ويتكون المقياس من (١٩) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد.

(ب) الإطلاع علي بعض الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بسلوك التمرد، بهدف تحديد المكونات الأساسية لها.

(ج) تم صياغة مجموعة من البنود المكونة للمقياس وعددها (٥٥) عبارة مثلت الصورة المبدئية للمقياس، ووضعت أربعة بدائل أمام كل مفردة يختار الطالب منها ما يعبر

عن رأيه، على أن تعكس تلك التقديرات في حالة المفردات السلبية، وهذه البدائل هي: دائماً (٤ درجات)، غالباً (٣ درجات)، نادراً (درجتان)، أبداً (درجة واحدة).

ثامناً: نتائج البحث ومناقشتها:

نتيجة السؤال الرئيسي، ونصه: "ما الخصائص السيكومترية التي يتمتع بها مقياس سلوك التمرد لدى عينة البحث؟"، وقد اتبع التالي للإجابة على هذا السؤال:

الإجابة عن السؤال الفرعي الأول، ونصه: "ما مؤشرات الصدق لمقياس سلوك التمرد؟ للإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية (صدق المحكمين - الصدق العاملي)

أ. صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية والمكون من (٥٥) مفردة على ١٥ من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في مجالى الصحة النفسية وعلم النفس، (بكلية التربية-جامعة الفيوم، وكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة) للحكم على مدى صلاحية العبارات لقياس ما وضعت لأجله، في ضوء التعريف الذى تم تحديده لسلوك التمرد. وقد أخذ في الاعتبار الإبقاء على العبارات التى حازت على نسبة اتفاق (٨٠%) على الأقل ليصبح مجموع العبارات (٣٥) عبارة، وتم حذف العبارات التى لم تحظ باتفاق بنسبة (٨٠) وكان عددهم (٢٠) عبارة، وتم تعديل بعض العبارات الأخرى التى لم تحظ باتفاقهم وفقاً لأرائهم وكان عددهم (١٠) عبارة تم تعديل صياغتها بشكل يناسب العينة وطبيعة المقياس التى وضعت لقياسه، واتبعت الباحثة المعادلة التالية فى حساب نسبة الاتفاق.

$$\text{نسبة الاتفاق} = (\text{عدد مرات الاتفاق} / \text{العدد الكلى}) \times 100$$

وهذا ما يوضحه جدول (١) و (٢) التالي:

جدول (١)

نسبة اتفاق المحكمين على مفردات مقياس سلوك التمرد

المفردة	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة
١	١٢	%٩٣	٢٣	٣٤	%٧٣	٤٥	٤٥	%٧٣	٤٥
٢	١٣	%١٠٠	٢٤	٣٥	%٦٦	٤٦	٤٦	%٩٣	٤٦
٣	١٤	%١٠٠	٢٥	٣٦	%٧٣	٤٧	٤٧	%١٠٠	٤٧
٤	١٥	%٤٦	٢٦	٣٧	%٦٠	٤٨	٤٨	%١٠٠	٤٨
٥	١٦	%٩٣	٢٧	٣٨	%٧٣	٤٩	٤٩	%٧٣	٤٩
٦	١٧	%٦٠	٢٨	٣٩	%٣٣	٥٠	٥٠	%٨٦	٥٠
٧	١٨	%٥٣	٢٩	٤٠	%٩٣	٥١	٥١	%١٠٠	٥١
٨	١٩	%٩٣	٣٠	٤١	%٦٦	٥٢	٥٢	%١٠٠	٥٢
٩	٢٠	%١٠٠	٣١	٤٢	%١٠٠	٥٣	٥٣	%٨٦	٥٣
١٠	٢١	%٥٣	٣٢	٤٣	%٧٣	٥٤	٥٤	%٩٣	٥٤
١١	٢٢	%٤٠	٣٣	٤٤	%١٠٠	٥٥	٥٥	%٦٦	٥٥

جدول (٢)

تعديل مضمون بعض العبارات بمقياس سلوك التمرد وفقاً لآراء السادة المحكمين

مضمون العبارة قبل التعديل	مضمون العبارة بعد التعديل
١ أصر على رأيي حتى إذا كان خاطئاً.	أصر على رأيي ولو كان خاطئاً.
٢ أرفض أيه نصائح حتى من أتق في حبههم.	أرفض أيه نصائح حتى ممن أتق في حبههم.
٣ أرفض النصح والإرشاد من قبل أساتذتي.	أرفض النصح من قبل أساتذتي.
٤ أرفض الخضوع للقرارات التي تضعها إدارة المدرسة	أرفض الالتزام بالقواعد المدرسية.
٥ أجادل المعلم عندما يستدعيني لخطأ ارتكبته.	أجادل المعلم عندما يحاسبني لخطأ ارتكبته.

مضمون العبارة قبل التعديل	مضمون العبارة بعد التعديل
أغيب من الحصص دون مبرر.	أغيب عن الحصص دون مبرر.
أسخر من إدارة المدرسة عند حديثي مع زملائي.	أسخر من إدارة المدرسة أمام زملائي.
أفضل الهجرة من هذا المجتمع.	أفضل الابتعاد عن هذا المجتمع.
أكره الأشخاص المسؤولين عن تطبيق القوانين.	أكره الأشخاص القائمين بتنفيذ القوانين.
أتمتع بمجادلة رموز السلطة.	أميل إلى مجادلة رموز السلطة.

- وبعد إجراء الحذف وتعديل العبارات بناءً على اتفاق المحكمين للمقياس، أصبح المقياس مكوناً من (٣٥) عبارة موزعة على أربعة مكونات تقيس سلوك التمرد:
 - المكون الأول: التمرد نحو الذات (٨) عبارة.
 - المكون الثاني: التمرد نحو السلطة الوالدية (٩) عبارة.
 - المكون الثالث: التمرد نحو السلطة المدرسية (١٠) عبارة.
 - المكون الرابع: التمرد نحو السلطة المجتمعية (٨) عبارة.
- تم حساب المدى الزمني لتطبيق المقياس و قد تراوح ما بين (١٥-٢٠) دقيقة.

ب - الصدق العاملي:

قبل إجراء التحليل العاملي تم التحقق من مدى كفاية العينة، وذلك من خلال إجراء اختبار كفاية العينة (Kaiser-Meyer- Olkin-Test) KM، وأسفرت نتائج هذا الاختبار عن كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي؛ حيث كانت قيمة $KMO=0.846$ وقيمة Bartlett's Test of Sphericity دالة عند (٠,٠٠١)، وبعد التأكد من كفاية العينة للتحليل العاملي، تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية (لهوتلنج) Principle Component Analysis بواسطة التدوير بطريقة الفاريماكس Varimax وباستخدام طريقة الجذر الكامن (أكبر من الواحد الصحيح) لكايزر، فقد أنجز التدوير بالفاريماكس (٤) عوامل وتفسر حوالي (44.689 %) من التباين الكلي للعينة، وتبين مصفوفة المكونات بعد التدوير تشبعت المفردات على

العوامل الأربعة للمقياس ككل، حيث اتسمت المفردات بتشبعات نقية موجبة ذات بنية بسيطة وليست مركبة فكانت كل مفردة قد تشبعت على بعد واحد فقط بما يعني انتمائها لهوية واحدة، كما تشير إلى أن كل مجموعة من المفردات تتشارك معاً في تفسير تباين كل بعد من أبعاد المقياس، ويتبين ذلك من خلال جدول (٣)

جدول (٣)

قيم تشبعات مفردات مقياس سلوك التمرد على عوامله

نسبة التباين	الجنر الكامن	العوامل				مضمون المفردة	رقم المفردة
		الرابع	الثالث	الثاني	الأول		
1.617	6.439				.733	أقوم بعكس ما يطلبه والداي مني من أعمال.	32
					.677	أفعل ما أريد بصرف النظر عن آراء والداي.	30
					.617	أتمنى لو أن لي أسرة أخرى مختلفة عن أسرتي.	20
					.601	أوجه لوالداي أسئلة تستفزهما.	21
					.597	أتجاهل توجيهات والداي إذا لم يعجبني رأيهما.	19
					.551	أرفض الاعتذار لوالداي عندما أخطئ.	7
					.490	أغيب عن الحصص دون مبرر.	27
					.472	أصر على رأيي حتى ولو كان خاطئاً.	2
7.083	1.842			.773	أرفض الوقوف في طابور الصباح.	28	
				.710	أتعمد دخول الفصل بعد المعلم.	29	
				.660	أرفض الالتزام بالقواعد المدرسية.	17	

نسبة التباين	الجنر الكامن	العوامل				مضمون المفردة	رقم المفردة
		الرابع	الثالث	الثاني	الأول		
				.547		أسخر من إدارة المدرسة أمام زملائي.	4
				.506		أتعمد ارتداء زي يخالف الزي المدرسي.	35
				.471		أرفض النصح من قبل أساتذتي.	5
				.442		أمتنع عن المشاركة في الأنشطة المدرسية.	16
			.746			يضايقني التزام الآخرين بالقوانين.	33
			.664			أحاول القيام بعكس ما هو سائد في المجتمع.	34
6.619	1.721		.580			أرفض الالتزام بما يكتب على اللافتات التحذيرية الموجودة في الأماكن العامة.	22
			.569			أكره الأشخاص القائمين على تنفيذ القوانين.	23
			.511			أرفض أيه نصائح حتى ممن أثق في حبهم.	25
			.500			أتعمد خرق القواعد دون مبرر.	11
			.454			أميل إلى مجادلة رموز السلطة.	24
		.773				أشعر بأني أكره نفسي.	15
		.639				ألوم نفسي وأعاقبها.	13
6.219	1.617	.555				أفضل الابتعاد عن هذا المجتمع.	12
		.478				أتصرف بشكل مخالف لما أرغب فيه فعلياً.	14
44.689						نسبة التباين للمقياس ككل	

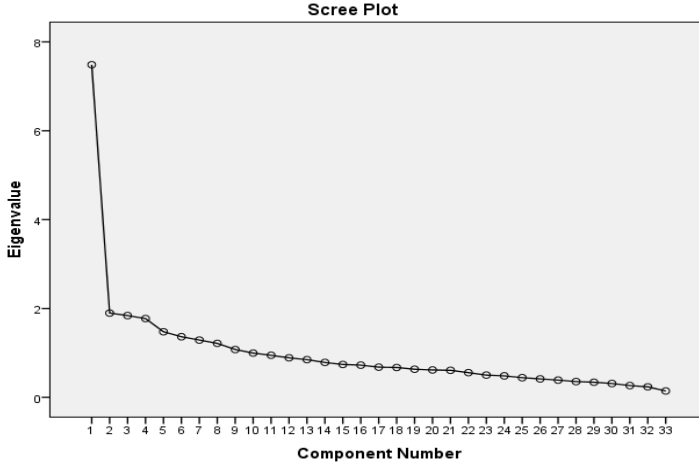
ويتضح من الجدول (٣) و(٤) أن:

- **العامل الأول:** استوعب (24.767) من التباين الكلي، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (6.439)، وقد تشبع عليه (٨) مفردات، وكلها تدور حول ردة الفعل التي يظهرها المراهق تجاه الآباء من تجاهل نصائحهم ومخالفة لرأيهم، لذا يمكن تسمية هذا البعد بالتمرد نحو السلطة الوالدية.
- **العامل الثاني:** استوعب (7.083) من التباين الكلي، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (1.842)، وقد تشبع عليه (٦) مفردات، وكلها تدور حول الاحتجاج الواضح والمعلن تجاه رموز السلطة المدرسية والنظام المدرسي وعدم الانصياع لقوانين المدرسة بوجه عام، لذا يمكن تسمية هذا البعد بالتمرد نحو السلطة المدرسية.
- **العامل الثالث:** استوعب (6.619) من التباين الكلي، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (1.721)، وقد تشبع عليه (٦) مفردات، وكلها تدور حول بعض السلوكيات المصاحبة والدالة على التمرد على السلطة المجتمعية في بغض الواقع والمشاركة في الاحتجاجات ضد النظام وعدم الالتزام بالقواعد والقيم المجتمعية، لذا يمكن تسمية هذا البعد بالتمرد نحو السلطة المجتمعية.
- **العامل الرابع:** استوعب (6.219) من التباين الكلي، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (1.617) وقد تشبع عليه (٤) مفردات، وكلها تدور حول العزلة واللوم والتذمر وذلك نتيجة شعور المراهق بعدم الرضا عن ذاته، لذا يمكن تسمية هذا البعد بالتمرد نحو الذات، وبالتالي يصبح المقياس مكوناً من (٢٦) مفردة بعد حذف المفردات غير الصالحة.

حيث اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في التحليل العاملي:-

١. مراجعة قيم بنود المصفوفة البينية للبناء العاملي لكل مرحلة على حدة، والتأكد من أن جميع قيم معاملات ألفا للمفردات على هذا المقياس دالة عند (٠,٠١)

٢. الحصول على مصفوفة (Anti-image correlation)، واستخراج مصفوفة الارتباطات القطرية، ومراجعة قيم مفردات الخلايا القطرية والمتعارف عليها بالرمز (X^a) والتأكد أن جميع قيم الخلايا القطرية أكبر من أو تساوى (٠,٥).
٣. استبعاد المفردات التي لم تحقق الشرط بالخطوة السابقة، ثم إعادة التحليل العاملى مرة أخرى بعد استبعاد المفردة التي لم تحقق الشرط السابق، والنظر مرة أخرى على مصفوفة الارتباطات القطرية وتم التأكد من هذه الخطوة حيث أصبحت كافة قيم الخلايا القطرية أكبر من (٠,٥).
٤. مراجعة قيم معاملات الشيوخ (القيم الخاصة بقيمة الاستخلاص المشتركة والمتعارف عليها بمخرجات التحليل العاملى Communalities) لمفردات المقياس والتأكد أن قيمة كل معامل لكل مفردة لا يقل عن (٠,٥)، وحذف القيم الأقل من (٠,٥) وإعادة التحليل مرة أخرى وبناء على هذه الخطوة تم حذف المفردة (١) حيث كانت قيمتها (٠,٤٢٤)، ثم إعادة التحليل، وحذفت المفردة (٣) حيث كانت قيمتها (٠,٤٤٨)، ثم إعادة التحليل، وبعد حذف هذه المفردات أصبحت قيم المعاملات المشتركة أكبر من أو تساوى (٠,٥).
٥. باتباع الخطوات السابقة أسفرت نتائج التحليل العاملى بعد حذف العبارات التي سبق ذكرها عن تشبع المفردات على (١٠) عوامل توفر بها محك كايزر وهو الجذر الكامن للبعد أكبر من الواحد الصحيح، استطاعوا تفسير (٦١,٨٦١%) من نسبة التباين فى درجات العينة، وهى قيمة مقبولة لمعامل الصدق العاملى.
٦. تم تدوير تلك العوامل بطريقة الفاريمكس والإبقاء على ثلاثة عوامل مستقلة فقط معبرة عن أبعاد المقياس؛ حيث يظهر شكل العوامل بمنحنى Screen Plot لعدد (٣٣) مفردة خاضعة للتحليل كما هو موضح فى الشكل (٤-٢).



الشكل (١)

منحنى تشبعات المكونات العاملية لمقياس سلوك التمرد

- مراجعة مصفوفة العوامل بعد التدوير، للتأكد من أن جميع مفردات المقياس متشعبة على عامل من عوامل المقياس، ويتم حذف العبارات الآتية:
 - العبارة رقم (١٠) لعدم تشبعها على أى عامل.
 - العبارات رقم (٦، ٨، ٩، ١٨، ٢٦، ٣١) لتسبعهم على أكثر من عامل.
- ليصبح المقياس مكون من (٢٦) عبارة موزعة على أربعة عوامل.
- الاجابة عن السؤال الفرعي الثاني، ونصه: "ما خصائص الاتساق الداخلي لمقياس سلوك التمرد لدى عينة البحث؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم عمل الخطوات التالية:

١. الاتساق الداخلي للمقياس:

يشير الاتساق الداخلي إلى مدى اتساق كل مفردة من مفردات المقياس مع البعد التي تنتمي إليه المفردة، وتم حساب الاتساق الداخلي لمقياس سلوك التمرد عن طريق معاملات ارتباط بيرسون بين درجات العينة على كل مفردة من مفردات المقياس وكل من الدرجات الفرعية على كافة أبعاد المقياس، ومن خلال تحديد مدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس، ودرجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك على النحو التالي:

جدول (٤)

معاملات الاتساق الداخلي لمقياس سلوك التمرد

العوامل				رقم المفردة	العوامل				رقم المفردة
الرايب	الثالث	الثاني	الأول		الرايب	الثالث	الثاني	الأول	
.161*	.428**	.661**	.439**	5	.133	.394**	.235**	.699**	32
.306**	.250**	.537**	.197**	16	.207**	.378**	.423**	.743**	30
.151*	.692**	.258**	.283**	33	.223**	.355**	.199**	.627**	20
.195**	.694**	.329**	.332**	34	.226**	.318**	.287**	.622**	21
.173*	.613**	.321**	.257**	22	.240**	.277**	.417**	.676**	19
.041	.608**	.274**	.263**	23	.189**	.247**	.295**	.595**	7
.252**	.598**	.244**	.362**	25	.185**	.344**	.376**	.600**	27
.219**	.600**	.331**	.381**	11	.028	.255**	.254**	.537**	2
.226**	.614**	.345**	.353**	24	.169*	.197**	.713**	.299**	28
.787**	.220**	.154*	.222**	15	.178*	.332**	.743**	.401**	29
.631**	.088	.055	.079	13	.298**	.373**	.719**	.373**	17
.626**	.207**	.285**	.155*	12	.138	.289**	.628**	.253**	4
.600**	.238**	.282**	.300**	14	.096	.361**	.615**	.342**	35

يظهر الجدول السابق أن معاملات ارتباط مفردات البعد الأول مع ذلك البعد أعلى من نظيرتها مع باقي الأبعاد، وكذلك ارتفعت معاملات ارتباط مفردات البعد الثاني مع الدرجة الفرعية للبعد الثاني عن معاملات ارتباطها بباقي الأبعاد، كما ارتفعت معاملات ارتباط مفردات البعد الثالث مع الدرجة الفرعية للبعد الثالث عن نظيرتها مع باقي الأبعاد، وكذلك ارتفعت معاملات ارتباط مفردات البعد الرابع مع الدرجة الفرعية للبعد الرابع عن معاملات ارتباطها بباقي الأبعاد؛ مما يشير إلى اتساق مفردات كل بعد من أبعاد مقياس سلوك التمرد مع الدرجة الفرعية للبعد الذي ينتمي إليه.

جدول (٥)

معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمقياس سلوك التمرد

معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
.533**	27	.434**	16	.398**	2
.494**	28	.612**	17	.469**	4
.593**	29	.567**	19	.605**	5

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
7	.467**	20	.487**	30	.622**
11	.527**	21	.507**	32	.523**
12	.374**	22	.470**	33	.478**
13	.216**	23	.425**	34	.535**
14	.434**	24	.528**	35	.514**
15	.388**	25	.492**		

يظهر الجدول السابق أن معظم معاملات ارتباط كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وهذا ما يوضحه جدول (٦).

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس سلوك التمرد

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس
١	التمرد نحو السلطة الوالدية	.807**
٢	التمرد نحو السلطة المدرسية	.800**
٣	التمرد نحو السلطة المجتمعية	.781**
٤	التمرد نحو الذات	.530**

ويظهر من الجدول السابق أن معاملات ارتباط أبعاد المقياس الثلاثة بالدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة موجبة عند مستوى دلالة ٠,١٠ وقد أوضحت النتائج الموضحة في الجدول (٤) و(٥)، والجدول (٦) قوة التماسك مفردات المقياس ككل عند مستوى (٠,٠١).

الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث، ونصه: " ما مؤشرات الثبات لمقياس سلوك التمرد؟ للإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق:

قُدِّر ثبات المقياس بمعامل ألفا كرومباخ حيث طبق المقياس على العينة الاستطلاعية قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة، فبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٨٧٠) وهي قيمة تعبر عن مستوى مقبول من ثبات المقياس، كما قُدِّر ثبات المقياس في حالة حذف كل مفردة من مفردات المقياس وبيين جدول (٧) قيم معاملات ثبات المقياس ككل في حالة حذف كل مفردة من المفردات.

جدول (٧)

قيم معامل ثبات ألفا بعد حذف كل مفردة من بنود مقياس سلوك التمرد

رقم المفردة	قيم ثبات ألفا في حالة حذف المفردة	رقم المفردة	قيم ثبات ألفا في حالة حذف المفردة	رقم المفردة	قيم ثبات ألفا في حالة حذف المفردة
2	.868	16	.867	27	.864
4	.867	17	.862	28	.866
5	.862	19	.863	29	.863
7	.866	20	.866	30	.861
11	.864	21	.865	32	.865
12	.869	22	.866	33	.866
13	.870	23	.868	34	.864
14	.867	24	.865	35	.865
15	.869	25	.865		
معامل ثبات المقياس ككل			.870		

وبحساب معامل ثبات ألفا للمقياس ككل وجد أنها مساوية (870)، ويلاحظ أن جميع قيم معاملات ثبات المقياس ككل في حالة حذف كل مفردة من مفرداته كانت أقل من (870). بما يعنى وجود كل مفردة من مفردات المقياس بوصفها الحالي. ومن هذه النتائج يتضح لنا أن البناء العاملي لسلوك التمرد قد تمتع بمؤشرات جودة عالية و مطابقة لنتائج العينة مما يؤكد أن مكونات سلوك التمرد كأداة تشخيصية تتمتع بمعاملات صدق و ثبات مقبولة كأداة سيكومترية. لذلك استخدمت الباحثة هذا المقياس كأداة لتشخيص سلوك التمرد، وذلك لأن عبارات المقياس تتسم بالسهولة والبساطة والوضوح وكانت ملائمة لطبيعة هذه الفئة.

المراجع

ناجية أمين علي.(٢٠٠١). مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حده سلوك التمرد لدى بعض طالبات المرحلة الثانوية (دراسة تجريبية). رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

ياسرة محمد أبو هدرس.(٢٠١٠). تقنين مقياس التمرد النفسي لدى المراهقين على البيئة الفلسطينية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١١(٣)، ٧٥-١٠٦.

مريم عبد الرحيم إبراهيم. (٢٠١٣). تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الخصائص السلوكية للكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.

Donnell, A. J., Thomas, A., & Buboltz, W. C. (2001). Psychological reactance: factor structure and internal consistency of the questionnaire for the measurement of psychological reactance. *The Journal of Social Psychology, 141*(5), 679-687. doi:10.1080/00224540109600581

Dowd, E. T., Milne, C. R., & Wise, S. L. (1991). The therapeutic reactance scale: a measure of psychological reactance. *Journal of Counseling & Development, 69*(6), 541-545. doi:10.1002/j.1556-6676.1991.tb02638.x

Hommersen, P., Murray, C., Ohan, J. L., & Johnston, C. (2006). Oppositional defiant disorder rating scale. *PsycTESTS Dataset*. doi:10.1037/t48929-000

Hong, S., & Faedda, S. (1996). Hong psychological reactance scale--revised. *PsycTESTS Dataset*. doi:10.1037/t08336-000

Moreira, P., Cunha, D., & Inman, R. A. (2019). Addressing a need for valid measures of trait reactance in adolescents: A

further test of the hong psychological reactance scale.
Journal of Personality Assessment, 1-13.
doi:10.1080/00223891.2019.1585360

Rains, S. A. (2012). The nature of psychological reactance revisited: A meta-analytic review. *Human Communication Research*, 39(1), 47-73. doi:10.1111/j.1468-2958.2012.01443.x

Sittenthaler, S., Traut-Mattausch, E., Steindl, C., & Jonas, E. (2015). Salzburger state reactance scale. *PsycTESTS Dataset*. doi:10.1037/t48939-000

Van Petegem, S., Soenens, B., Vansteenkiste, M., & Beyers, W. (2015). Rebels with a cause? Adolescent defiance from the perspective of reactance theory and self-determination theory. *Child Development*, 86(3), 903-918. doi:10.1111/cdev.12355